# تأثير استخدام التعلم التوليدي على التفكير الإبداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل

*د/ خيري محمود حسين الصبا بحه

**الملخص :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدي والتعرف على تأثيره على التفكير الإبداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل. واستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد استعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما، أشتمل مجتمع الدراسة على طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٢٠) طالب، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهم (٥٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٥) طالب، كم اتبع الباحث مع المجموعة الضابطة اسلوب التدريس المعتاد بينما استخدم مع المجموعة التجريبية التعلم التوليدي. ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة استخدم الباحث اختبار الذكاء لقياس القدرة العقلية العامة (لكاتل) والاختبارات البدنية واختبار التفكير الابداعي واستمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز (الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد- الدحرجة الخلفية المنحنية- الشقلبة الجانبية مع ربع لفة، وكانت من أهم النتائج هي أدى تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التوليدي إلى تحسين التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وكانت من أهم التوصيات الاهتمام باستخدام التعلم التوليدي في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية للطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تعليمي، التعلم التوليدي، التفكير الابداعي، مهارات الجمباز.

* أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

**المقدمة ومشكلة الدراسة:**

يدعو الفكر التربوي الحديث إلى تحقيق النواتج التعليمية ومنها مراعاة الفروق الفردية وتنمية مهارات التفكير ولا سيما التفكير الإبداعي فضلاً عن مستوي التحصيل والأداء المهارى، والتطور والتقدم المستمر في نظريات وأساليب التعلم في هذا العصر أدي الي ظهور استراتيجيات وطرق واساليب حديثة في التعليم تسعى إلى خلق وتهيئة مواقف تعليمية متعددة تعمل على إثارة المتعلم للتأمل والتفكير والتحليل والابتكار، وتمده بالخبرات المعرفية اللازمة، والتي تتناسب مع احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وخصائصهم المتنوعة وتنمية مهاراته وقدراته وللارتقاء بالمستوى العلمي في المواد الدراسية المختلفة وهذا يتطلب الاهتمام بالعملية التعليمية وتهيئتها وإعدادها إعدادا جيداً يتفق مع قدرات المتعلمين وحاجاتهم.

ويتفق كلاً من "**زيتون (٢٠٠٣)، يوسف**" (٢٠٠٥) أنه يجب أن يكون لدى المتعلم القدرة على استخدام ما لديه من معلومات مسبقة لتعلم المفاهيم الجديدة بل ويتمكن من بناء معرفته بنفسه من خال التفاعل الاجتماعي وللاهتمام بطرق التدريس والمعرفة ظهرت عدة فلسفات حديثة تُعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التعليم، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي يُشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها.

ويعتبر نموذج التعلم التوليدي هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي فالمعرفة في التعلم التوليدي تبني بطريقة اجتماعية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم باعتبار المعرفة عملية اجتماعية توجه تفكير المتعلمين وتعينهم على تكوين المعني وتتأثر بشكل كبير بالأفكار الموجودة في بنية الطالب والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطالب لتكوين الأفكار والمعارف والمهارات الجديدة. (Lee,2008)

كما يذكر (Ganelle.2004) أن نموذج التعلم التوليدي يعتمد على العمليات التفكيرية التي تنتج عن عمل الدماغ أثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات التي قد تطرأ في الحياة اليومية، فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المعلم استراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم له معنى، ولذا فإن هذه الاستراتيجية تقوم على التعلم من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة.

ويشير كلاً من "**عبد السلام** (٢٠٠٦)، **الدواهيدي** (٢٠٠٧)، **فنونه**" (٢٠١٢) أن النموذج التوليدي هو عبارة عن التكامل النشط للأفكار الجديدة مع أفكار المتعلم الموجود ة ويهدف إلى تنمية المفاهيم لدى المتعلمين وتعلم أنواع العلاقات التي يجب على المتعلمين أن يبنوها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة لكى يحدث الفهم، واستخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة لهم من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم من خلال أربعة خطوات متسلسلة وهى (الطور التمهيدي– الطور التركيز البؤرة– الطور المتعارض التحدي– طور التطبيق).

ويرى "**الطائي**" (٢٠١٢) ان لأساليب التدريس علاقة وطيدة بالتفكير الإبداعي الذي له هو الأخر الدور المهم في تعلم المهارات الرياضية إذ يستفيد المتعلم من قدراته الإبداعية في أثناء تعلمه وممارسته للمهارات الرياضية المختلفة، فالأساليب التي تراعي الفروق الفردية في أثناء عملية التعلم تجعل الطالب فعالاً في أثناء الدرس لاسيما أن اهتمام العلماء قد تحول من دراسة الطالب الذكي إلى دراسة الطالب المبدع والعوامل التي تساهم في إبداعه وتحول الاهتمام من التعليم الإلقائي الى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرائق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية.

ويعد الهدف الرئيسي للعملية التعليمية في كل مجتمع تنمية القدرات العقلية للأفراد إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبناءها والعمل على استثمارها خاصة القدرات التفكيرية، مثل التفكير الإبداعي، فالتفكير الإبداعي هو احد أنماط التفكير التي تزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائماً والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة ومواكبة التطور المتسارع في كل المجالات، كما يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعامل مع المواد الدراسية بنشاط وحيوية وإنتاجية اكبر(عبيدات والسميد، ٢٠٠٧).

ومن هنا حظي التفكير الإبداعي باهتمام بالغ من قبل العاملين في مجال العملية التعليمية، ويجب العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وضمن المناهج الدراسية أو تنميته كمادة مستقلة، حيث أن التفكير الإبداعي يعتبر ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج من خلالها الفرد المواقف والأشياء، والخبرات والمشاكل بطريقة فريدة أو غير مألوفة، أو بوضع مجموعة من الحلول والخروج بحلول جديدة.

ويتفق كلاً من "**قطامي** (٢٠٠٢)، **محمد**" (٢٠١٢) أن مهارات التفكير الإبداعي تعد من أرقى أنواع التفكير، وتعمل على استثارة دافعية الطلبة للتعلم، واستدعاء معلومات جديدة، وأفكار نادرة، لإيجاد حل، أو تفسير مميز لظاهرة معينة، وهي عملية تساعد المتعلم إلى أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات، وتحديد مواطن

الصعوبة وما شابه ذلك، والبحث عن حلول، والتنبؤ، وصياغة فرضيات واختبارها، وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين.

ويعد الجمباز من الألعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها، وهذا يتطلب دائمًا أساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير إتقان الأداء الفني للمهارات اعتمادًا على التعلم الذاتي للمتعلم من اجل تقليل أوقات التدريب على أداء هذه المهارات واستغلال مبدأ انتقال اثر التعلم بين المهارات المتشابهة المسار والتي يمكن من خلالها تعلم وإتقان أكثر من مهارة في وقت واحد بغية إعطاء وقت أوسع للمهارات الأكثر صعوبة عن طريق تقليل زمن تعلم الأداء.(جواد واخرون،٢٠٠٨)

ويرى الباحث أن الطالب يلاقى صعوبة في تعلم مهارات الجمباز لما تتطلبه تلك المهارات من قدرات مهارية ومعرفية ووسائل مساعدة واثارة ودافعية وتفاعل بين الطالب والمعلم وحيث أن في الدرس التقليدي لا يجد الطلبة الاستثارة والرغبة في التعليم ويكون مستقبل للمعلومات فقط وليس لديه فكرة مسبقة ومستوى التحصيل المهارى متواضع، ويمثل أسلوب التعلم التوليدي نوع من الأساليب التدريسية الهامة التي تعتمد علي تدريس نموذج لفهم وتعلم أنواع العلاقات التي يجب على الطلاب أن يبنوها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة لكي يحدث الفهم، كما أنها تعتمد علي استخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة لهم من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم أثناء تعلم المهارات مما يعمل علي فهم أفضل للمهارات المتعلمة وأدائهم بالشكل الصحيح.

وانطلاقاً مما تقدم من خلاك الاطلاع والمراجعة للدراسات العربية والاجنبية السابقة وخبرته في التدريس والتدريب، لاحظ تدني مستوى التفكير والابداع ومستوى الاداء المهارى لدى الطلاب، وقد يرجع ذلك الانخفاض الى استخدام بعض الاساليب التدريس التقليدية لا تتفق مع احتياجات الطلاب ولا الفروق الفردية.

حيث رأى الباحث انه اذا تم الاهتمام بأساليب تدريسية تتفق مع احتياجات الطلاب والفروق الفردية بينهم يمكن أن تنمي وتطور التفكير الابداعي والأداء المهارى ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث مثل "**الساعي والنعيمي**، (٢٠٠١)، **أحمد** (٢٠٠٤)، **يوسف** (٢٠٠٥)، **عبد الرافع** (٢٠٠٩)، **الطائي** (٢٠١٢)، **فنونه** (٢٠١٢)، **عبد الحافظ** (٢٠١٥)، **إبراهيم**" (٢٠١٦) التي أجريت في هذا المجال وجد الباحث علي حد علمه ندرة في الدراسات التي تناولت استخدام التعلم التوليدي لتنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارات الجمباز معاً، مما استثار دافعية الباحث نحو القيام بتلك الدراسة.

**هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- تأثير استخدام التعلم التوليدي على التفكير الإبداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل.

**فروض الدراسة:**

في ضوء هدف الدراسة يفترض الباحث ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية.

**المصطلحات المستخدمة في الدراسة:**

- **التعليم التوليدي:**

هو ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينهما، بحيث يبنى المتعلم معرفته من خلال عمليات توالديه يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والإحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة. (عفانة والجيش،٢٠٠٨)

- **التفكير الإبداعي:**

هو نشاط عقلي مركب، وهدف توجيهه الرغبة القوية في البحث عن الحلول، أو التواصل الى نواتج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً. (الحيلة،٢٠٠٢)

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والاخرى تجريبية بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

أشتمل مجتمع الدراسة على طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٢٠) طالب، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهم (٥٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٥) طالب، اتبع الباحث مع المجموعة الضابطة اسلوب التدريس المعتاد بينما استخدم مع المجموعة التجريبية التعلم التوليدي.

**توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:**

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات قيد الدراسة، والجدول (١) يوضح النتيجة.

**جدول (١)**

**المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتفكير الإبداعى ومهارات الجمباز قيد الدراسة لمجموعتى الدراسة الضابطة والتجريبية (ن =٥٠)**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المجموعة الضابطة ( ن = ٢٥ ) | | | | المجموعة التجريبية ( ن = ٢٥ ) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
| معدلات النمو | السن | سنة | ٢١.٣٢ | ٢١.٠٠ | ٠.٤٨ | ٢.٠٢ | ٢١.٢٤ | ٢١.٠٠ | ٠.٤٤ | ١.٦٥ |
| | الطول | سم | ١٧٥.٠٠ | ١٧٥.٠٠ | ١.٠٨ | ٠.٠٠٠ | ١٧٤.٨٤ | ١٧٥.٠٠ | ١.٢١ | ٠.٤٠- |
| | الوزن | كجم | ٧٣.١٢ | ٧٤.٠٠ | ١.٢٤ | ٢.١٤- | ٧٢.٩٢ | ٧٣.٠٠ | ١.٣٥ | ٠.١٨- |
| اختبار الذكاء | | درجة | ٥٣.٠٨ | ٥٣.٠٠ | ٢.١٢ | ٠.١١ | ٥٣.٠٤ | ٥٤.٠٠ | ٢.٣٠ | ١.٢٥- |
| القدرات البدنية | عدو ٣٠م | ثانية | ٦.٤٥ | ٦.٧٥ | ٠.٠٩ | ١٠.٢٩- | ٦.٤٣ | ٦.٤٥ | ٠.٠٦ | ١.٠٨- |
| | ثنى الجذع من الوقوف | سم | ١١.٥٣ | ١٢.٠٠ | ٠.٩١ | ١.٥٥- | ١١.٤١ | ١١.٠٠ | ٠.٩١ | ١.٣٤ |
| | الدفع على المتوازي | درجة | ٣.٢٨ | ٣.٠٠ | ٠.٤٦ | ١.٨٣ | ٣.٢٠ | ٣.٠٠ | ٠.٤١ | ١.٤٧ |
| | الجري المكوكى | ثانية | ١٣.٢٨ | ١٣.٠٠ | ٠.٦١ | ١.٣٧ | ١٣.٢٤ | ١٣.٠٠ | ٠.٦٦ | ١.٠٩ |
| | الوثب العريض من الثبات | سم | ١٨١.٧٦ | ١٧٨.٠٠ | ٤.٥٧ | ٢.٤٧ | ١٨١.٥٢ | ١٨٠.٠٠ | ٤.٦١ | ٠.٩٩ |
| | الدوائر المرقمة | ثانية | ٣٥.٨٢ | ٣٥.٦٠ | ١.٥٥ | ٠.٤٣ | ٣٥.٩٠ | ٣٥.٤٤ | ١.٦١ | ٠.٨٥ |
| التفكير الإبداعي | الطلاقة | درجة | ٦٦.٥٦ | ٦٦.٠٠ | ١.٣٩ | ١.٢١ | ٦٦.٦٠ | ٦٧.٠٠ | ١.٠٤ | ١.١٥- |
| | المرونة | درجة | ٤٥.٨٤ | ٤٥.٠٠ | ٢.١٣ | ١.١٨ | ٤٦.١٢ | ٤٦.٠٠ | ٢.٧٠ | ٠.١٣ |
| | الأصالة | درجة | ٧.٩٦ | ٨.٠٠ | ٠.٧٣ | ٠.١٦- | ٨.٠٤ | ٨.٠٠ | ٠.٧٩ | ٠.١٥ |
| | الدرجة الكلية | درجة | ١٢٠.٣٦ | ١١٩.٠٠ | ٢.٣٣ | ١.٧٥ | ١٢٠.٧٦ | ١٢١.٠٠ | ٢.٧١ | ٠.٢٧- |
| الأداء المهارى | الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ١.١٩ | ١.٠٠ | ٠.٢٨ | ٢.٠٠ | ١.١٧ | ١.٠٠ | ٠.٢٨ | ١.٨٢ |
| | الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٦٨ | ١.٥٠ | ٠.٢٤ | ٢.٢٠ | ١.٧٠ | ١.٥٠ | ٠.٢٥ | ٢.٤٠ |
| | الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ٠.٩٠ | ١.٠٠ | ٠.٢٠ | ١.٤٧- | ٠.٨٨ | ١.٠٠ | ٠.٢٢ | ١.٦٥- |

يتضح من الجدول (١) ما يلي: أن قيم معاملات الالتواء لكل من لمعدلات النمو والذكاء والتفكير الإبداعي ومهارات الجمباز قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع الطلاب عينة الدراسة في تلك المتغيرات.

**تكافؤ مجموعتي الدراسة:**

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات قيد الدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء والتفكير الإبداعي ومهارات الجمباز قيد الدراسة (ن =٥٠)**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المجموعة الضابطة (ن = ٢٥) | | المجموعة التجريبية (ن = ٢٥) | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| معدلات النمو | السن | سنة | ٢١.٣٢ | ٠.٤٨ | ٢١.٢٤ | ٠.٤٤ | ٠.٦٠ |
| | الطول | سم | ١٧٥.٠٠ | ١.٠٨ | ١٧٤.٨٤ | ١.٢١ | ٠.٤٨ |
| | الوزن | كجم | ٧٣.١٢ | ١.٢٤ | ٧٢.٩٢ | ١.٣٥ | ٠.٥٣ |
| اختبار الذكاء | | درجة | ٥٣.٠٨ | ٢.١٢ | ٥٣.٠٤ | ٢.٣٠ | ٠.٠٦ |
| القدرات البدنية | عدو ٣٠م | ثانية | ٦.٤٥ | ٠.٠٩ | ٦.٤٣ | ٠.٠٦ | ٠.٩١ |
| | ثنى الجذع من الوقوف | سم | ١١.٥٣ | ٠.٩١ | ١١.٤١ | ٠.٩١ | ٠.٤٦ |
| | الدفع على المتوازي | درجة | ٣.٢٨ | ٠.٤٦ | ٣.٢٠ | ٠.٤١ | ٠.٦٤ |
| | الجري المكوكى | ثانية | ١٣.٢٨ | ٠.٦١ | ١٣.٢٤ | ٠.٦٦ | ٠.٢٢ |
| | الوثب العريض من الثبات | سم | ١٨١.٧٦ | ٤.٥٧ | ١٨١.٥٢ | ٤.٦١ | ٠.١٨ |
| | الدوائر المرقمة | ثانية | ٣٥.٨٢ | ١.٥٥ | ٣٥.٩٠ | ١.٦١ | ٠.١٨ |
| التفكير الإبداعي | الطلاقة | درجة | ٦٦.٥٦ | ١.٣٩ | ٦٦.٦٠ | ١.٠٤ | ٠.١١ |
| | المرونة | درجة | ٤٥.٨٤ | ٢.١٣ | ٤٦.١٢ | ٢.٧٠ | ٠.٤٠ |
| | الأصالة | درجة | ٧.٩٦ | ٠.٧٣ | ٨.٠٤ | ٠.٧٩ | ٠.٣٦ |
| | الدرجة الكلية | درجة | ١٢٠.٣٦ | ٢.٣٣ | ١٢٠.٧٦ | ٢.٧١ | ٠.٥٥ |
| الأداء المهارى | الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٠.٩٠ | ٠.٢٠ | ٠.٨٨ | ٠.٢٢ | ٠.٣٣ |
| | الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٦٨ | ٠.٢٤ | ١.٧٠ | ٠.٢٥ | ٠.٢٨ |
| | الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ١.١٩ | ٠.٢٨ | ١.١٧ | ٠.٢٨ | ٠.٢٥ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) =٢.٠٠

يتضح من جدول (٢) ما يلي: توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد الدراسة، مما يشير إلي تكافئهما في تلك المتغيرات.

**أدوات جمع البيانات:**

**وسائل جمع البيانات :**

استعان الباحث لجمع البيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية:

أولاً: اختبار الذكاء لقياس القدرة العقلية العامة (لكاتل) ملحق (٢).

ثانياً: الاختبارات البدنية: مرفق (٣)

ثالثا: اختبار التفكير الإبداعي. ملحق (٤)

رابعاً: استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز قيد الدراسة. مرفق (٥).

خامساً: التعلم التوليدي.

**أولاً : اختبار الذكاء لقياس القدرة العقلية العامة (لكاتل) ملحق (٢).**

قام بوضع الاختبار ريمون كاتل Remon B. Katell وأعد صورته العربية "سلامة وعبد الغفار" (١٩٧٠)، وهو اختبار غير لفظي لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار، ويتكون الاختبار من عدد (٩٢) اثنان وتسعون عبارة ويهتم الاختبار بقياس القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة (نسبة الذكاء)، وقد اختار الباحث هذا الاختبار لأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى صدق هذا الاختبار في قياس القدرة العقلية العامة، كما أشارت أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.

**المعاملات العلمية لاختبار القدرة العقلية (الذكاء):**

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد الدراسة من صدق وثبات في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٥ حتى ٢٠١٩/٩/٢٤ وذلك على النحو التالي:

**أ- الصدق:**

تم حساب صدق اختبار الذكاء قيد الدراسة عن طريق صدق المقارنة الطرفية على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وعددهن (٢٠) عشرون طالب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهم (٥) طلاب والأرباعى الأدنى وعددهم (٥) طلاب وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (٣) يوضح النتيجة.

**جدول (٣)**

**دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والارباعي الأدنى في اختبار الذكاء قيد الدراسة(ن= ١٠)**

| الاختبار | وحدة القياس | الأرباعى الأعلى (ن = ٥) | | الأرباعى الأدنى (ن = ٥) | | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| الذكاء | درجة | ٥٤.٠٠ | ١.٠٠ | ٥٠.٢٠ | ١.٧٩ | ٣.٧١ | دال |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعى الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء قيد الدراسة ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة "ت" المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة.

**ب- الثبات:**

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طلبة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٤) يوضح النتيجة.

**جدول (٤)**

**معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء قيد الدراسة (ن= ١٠)**

| الاختبار | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | |
| الذكاء | درجة | ٥٢.١٠ | ٢.٤٢ | ٥٢.٥٠ | ١.٨٤ | ٠.٩٦ |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد الدراسة بلغ (٠.٩٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

**ثانياً: الاختبارات البدنية: مرفق (٣)**

قام الباحث باختيار القدرات البدنية المرتبطة بالجمباز بناءاً على المراجع العلمية "**شحاته** (١٩٩٢)، **عبد الحميد وحسانين** (١٩٩٧)، **حسانين** (٢٠٠٤)، **البيك واخرون**" (٢٠٠٨)، كذلك الدراسات والبحوث السابقة في مجال الجمباز كدراسة "**ياسين** (٢٠٠٤)، **أحمد** (٢٠٠٥)، **عبد المنعم** (٢٠٠٨)، **عبد الرشيد**" (٢٠١٠)، وذلك لتحديد المتغيرات البدنية الأكثر تأثيراً على مهارات الجمباز قيد الدراسة، فقد جاءت هذه القدرات كما يلى (السرعة، المرونة،

التوافق، القوة، الرشاقة، القدرة) كما قام الباحث باختيار مجموعة من الاختبارات التي تقيس تلك القدرات وقد تمثلت في (العدو ثلاثين متراً لقياس السرعة– ثنى الجذع من الوقوف لقياس المرونة– الوثب داخل الدوائر المرقمة لقياس التوافق– الدفع على المتوازي لقياس قوة عضلات الذراعين والكتفين– الجري المكوكي لقياس الرشاقة– الوثب العريض من الثبات لقياس قدرة عضلات الرجلين)، وقد تم عرض هذه القدرات على مجموعة من السادة الخبراء من في مجال الجمباز وطرق تدريس التربية الرياضية والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات مرفق (٧)، وقد أفادوا بمناسبة هذه القدرات للمرحلة السنية قيد الدراسة وكذلك الاختبارات البدنية.

**المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:**

لحساب المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قام الباحث بتقنينها على عينة من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (٢٠) طالبا وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٦ إلى ٢٠١٩/ ٩/١٨، وذلك على النحو التالي:

**أ- الصدق:**

لحساب الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات البدنية على مجموعتين من التلاميذ إحداهما من المشاركين في النشاط الرياضي والأخرى من غير المشاركين قوام كل منها (١٠) طلاب وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٥) يوضح النتيجة.

**جدول (٥)**

**دلالة الفروق بين مجموعة المشاركين وغير المشاركين بالنشاط الرياضي في الاختبارات البدنية قيد الدراسة (ن= ٢٠)**

| الاختبارات البدنية | وحدة القياس | مجموعة المشاركين | | مجموعة غير المشاركين | | قيمة(ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| العدو ثلاثين متراً | ثانية | ٦.٤١ | ٠.٠٧ | ٨.٧٢ | ٠.١٧ | ٣٧.٩٧ | دالة |
| ثنى الجذع من الوقوف | سنتيمتر | ١١.١٢ | ٠.٧٤ | ٨.٥٠ | ٠.٥٣ | ٨.٦٧ | دالة |
| الدفع على المتوازي | درجة | ٣.٤٠ | ٠.٥٢ | ١.١٠ | ٠.٣٢ | ١١.٣٩ | دالة |
| الجري المكوكي | ثانية | ١٣.١٠ | ٠.٧٤ | ١٦.٠٦ | ٠.٨٩ | ٧.٦٥ | دالة |
| الوثب العريض من الثبات | متر | ١٧٨.٧٠ | ٤.٣٢ | ١٨٥.٤٠ | ٣.٦٩ | ١٠.٩٩ | دالة |
| الدوائر المرقمة | ثانية | ٣٥.٥٠ | ١.٩٠ | ٤٤.٦٠ | ٠.٩٧ | ١٢.٨١ | دالة |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشاركين ومجموعة غير المشاركين بالنشاط الرياضي في الاختبارات البدنية قيد الدراسة ولصالح مجموعة المشاركين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

**ب- الثبات :**

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد الدراسة استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) طالبا وبفاصل زمني (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين، والجدول (٦) يوضح النتيجة.

**جدول (٦)**

**معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد الدراسة ن= ١٠**

| الاختبارات البدنية | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | |
| العدو ثلاثين متراً | ثانية | ٦.٤١ | ٠.٠٧ | ٦.٣٩ | ٠.٠٦ | ٠.٨٢ |
| ثني الجذع من الوقوف | سنتيمتر | ١١.١٢ | ٠.٧٤ | ١١.٤٢ | ٠.٦٩ | ٠.٧٧ |
| الدفع على المتوازي | درجة | ٣.٤٠ | ٠.٥٢ | ٣.٥٠ | ٠.٥٣ | ٠.٨٢ |
| الجري المكوكي | ثانية | ١٣.١٠ | ٠.٧٤ | ١٢.٩٠ | ٠.٧٤ | ٠.٨٤ |
| الوثب العريض من الثبات | سم | ١٧٨.٧٠ | ٤.٣٢ | ١٧٨.٣٠ | ٧.٣٠ | ٠.٩٠ |
| الدوائر المرقمة | ثانية | ٣٥.٥٠ | ١.٩٠ | ٣٥.٦٠ | ١.٦٥ | ٠.٩٢ |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد الدراسة تراوحت ما بين (٠.٧٧)، (٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

**ثالثاً: استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز قيد الدراسة: مرفق (٤)**

قام الباحث بتصميم استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز قيد الدراسة، حيث تم تحديد الهدف من الاستمارة وهو تقييم الأداء لمهارات (الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد- الدحرجة الخلفية المنحنية- الشقلبة الجانبية مع ربع لفة) في الجمباز، وتم تحديد درجة كل مهارة في الاستمارة من (١٠) عشرة درجات على أن يتم القياس عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص جمباز والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات مرفق (٧) حيث يتم حساب الدرجة النهائية من خلال متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة في كل مهارة، وقد تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات في مجال الجمباز مرفق (٧)، وقد أفادوا بمناسبة هذه الاستمارة لتقييم مستوى الأداء لمهارات الجمباز قيد الدراسة.

**المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :**

لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المارية قام الباحث بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (٢٠) طالبا وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٧ إلى ٢٠١٩/ ٩/١٩، وذلك على النحو التالي:

**أ- الصدق:**

لحساب الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من الطلاب إحداهما من المشاركين في النشاط الرياضي والأخرى من غير المشاركين قوام كل منها (١٠) طلاب وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٧) يوضح النتيجة.

**جدول (٧)**

**دلالة الفروق بين مجموعة المشاركين وغير المشاركين بالنشاط الرياضي في الاختبارات البدنية قيد الدراسة (ن = ٢٠)**

| الاختبارات المهارية | وحدة القياس | مجموعة المشاركين | | مجموعة غير المشاركين | | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٠.٩٠ | ٠.٢١ | ٠.١٥ | ٠.٢٤ | ٧.٠٢ | دالة |
| الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٦٥ | ٠.٢٤ | ٠.٥٠ | ٠.٤٧ | ٦.٥١ | دالة |
| الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ١.٣٢ | ٠.٣٤ | ٠.٣٠ | ٠.٤٢ | ٥.٦٨ | دالة |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشاركين ومجموعة غير المشاركين بالنشاط الرياضي في الاختبارات البدنية قيد الدراسة ولصالح مجموعة المشاركين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

**ب- الثبات:**

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد الدراسة استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) طلبة وبفاصل زمني (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين، والجدول (٨) يوضح النتيجة.

**جدول (٧)**

**معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد الدراسة ن= ١٠**

| الاختبارات البدنية | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | |
| الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٠.٩٠ | ٠.٢١ | ٠.٩٥ | ٠.٢٨ | ٠.٨٤ |
| الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٦٥ | ٠.٢٤ | ١.٧٠ | ٠.٢٦ | ٠.٨٠ |
| الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ١.٣٢ | ٠.٣٤ | ١.٢٥ | ٠.٢٦ | ٠.٨٨ |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد الدراسة تراوحت ما بين (٠.٨٠)، (٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

**رابعاً: اختبار التفكير الابداعي. اعداد خير الله (١٩٧٤) ملحق (٦)**

بعد إطلاع الباحث على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتفكير الابداعي، وجد إن مقياس تورانس لقياس القدرة على التفكير الابداعي (ملحق ٤)، المعرب من (خير الله،١٩٧٤) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية، إذ أن هذا المقياس قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق استخدامه في الدراسات العربية كدراسة كلاً من "**أحمد** (٢٠٠٤)، **محمد** (٢٠١٢)، **يوسف**" (٢٠١٥).

**المعاملات العلمية لاختبار التفكير الابداعي:**

لحساب المعاملات العلمية للاختبار قام الباحث بتقنينه على عينة من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٥ إلى ٢٠١٩/٩/٢٣، وذلك على النحو التالي:

**أ- الصدق:**

تم حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وعددها (٢٠) طلبة، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى لتمثل مجموعة من الطلاب ذات المستوى المرتفع في اختبار التفكير الابداعي وعددهم (٥) طلاب بنسبة (٢٥%) والأرباعى الأدنى لتمثل في مجموعة الطلاب ذات المستوى المنخفض في اختبار التفكير الابداعي وعددهم (٥) طلاب بنسبة (٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في اختبار التفكير الابداعي، وكما هو موضح في جدول (٩)

**جدول (٩)**

**دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والارباعي الأدنى في اختبار التفكير الابداعي (ن=١٠)**

| الاختبار | وحدة القياس | الأرباعى الأعلى (ن = ٥) | | الأرباعى الأدنى (ن = ٥) | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| الطلاقة | درجة | ٦٨.٢٠ | ١.١٠ | ٦٥.٤٠ | ٠.٥٥ | ٤.٥٧ | دالة |
| المرونة | درجة | ٤٦.٢٠ | ٠.٤٥ | ٤٤.٦٠ | ٠.٥٥ | ٤.٥٣ | دالة |
| الاصالة | درجة | ٨.٦٠ | ٠.٥٥ | ٦.٤٠ | ٠.٥٥ | ٥.٦٨ | دالة |
| الدرجة الكلية | درجة | ١٢٣ | ١.٨٧ | ١١٦.٤٠ | ١.٥٢ | ٥.٤٨ | دالة |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من الجدول (٩) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأرباعى الأعلى والتي تمثل الطلاب ذوي المستوى المرتفع في اختبار التفكير الابداعي وبين

مجموعة الأرباعى الأدنى والتي تمثل الطلاب ذو المستوى المنخفض في اختبار التفكير الابداعي، ولصالح المجموعة ذات الأرباعى الأعلى والتي تمثل الطلاب ذوي المستوى المرتفع اختبار التفكير الابداعي مما يشير إلى صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة

**ب- الثبات:**

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) طلبة من خارج عينة الدراسة ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (٧) سبعة أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

**جدول (١٠)**

**معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التفكير الابداعي قيد الدراسة(ن= ١٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | |
| الطلاقة | الدرجة | ٦٧.٣٠ | ٠.٩٧ | ٦٧.٥٠ | ١.٥١ | ٠.٩١ |
| المرونة | الدرجة | ٤٥.٤٠ | ٠.٩٧ | ٤٥.٢٠ | ١.٦٢ | ٠.٨٠ |
| الأصالة | الدرجة | ٧.٨٠ | ٠.٧٩ | ٧.٦٠ | ٠.٧٠ | ٠.٨٥ |
| الدرجة الكلية | الدرجة | ١٢٠.٥٠ | ٢.٠١ | ١٢٠.٣٠ | ٢.٥٠ | ٠.٩٠ |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التفكير الابداعي قيد الدراسة ما بين (٠.٨٠، ٠.٩١) كما بلغ معامل الارتباط للاختبار ككل (٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

**خامساً: البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التوليدي: مرفق (٨)**

قام الباحث بتحديد مكونات البرنامج طبقاً للأسس العلمية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات التربية الرياضية في مجال الجمباز والمناهج وطرق التدريس والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات مرفق (٧)، وذلك للوقوف على مدى مناسبة البرنامج لطلاب المرحلة السنية ومحتواه وتنظيم مكوناته ومناسبته لهدف الدراسة فأصبح بالشكل النهائي كالتالي:

**١- الهدف العام للبرنامج التعليمي:**

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

**٢- أغراض البرنامج التعليمي:**

- **أن** يساهم في إكساب المعلومات والمعارف عن رياضة الجمباز.
- أن ينمى لدى الطالب التفكير الابداعي.
- أن يتعلم الطالب مهارات الجمباز قيد الدراسة.

- أن يفهم الطالب تسلسل الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد الدراسة.
- أن يساعد البرنامج الطالب على اكتشاف الحقائق بنفسه.
- أن يساعد البرنامج الطالب على أداء المهارات كما يشاهدها.
- أن ينمى لدى الطالب القدرة على الانتباه والإدراك.
- أن يساعد البرنامج الطالب على تخيل الأداء الصحيح لمهارات الجمباز قيد الدراسة.

**٣- أسس البرنامج التعليمي أن يراعي البرنامج:**

- عوامل الأمن والسلامة.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- استثارة دوافع الطلاب.
- إشباع حاجات الطلاب من النشاط.
- ميول الطلاب.
- الفروق الفردية بين الطلاب.
- الخصائص السنية المميزة لطلاب هذه المرحلة.
- توفير الإمكانيات الملائمة لتنفيذ البرنامج التعليمي.
- تميز البرنامج التعليمي بالمرونة والبساطة والشمول والتنوع.
- تحفيز الطلاب على تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

**٤- محتوى البرنامج التعليمي:**

يتضمن البرنامج المقترح قيد الدراسة ما يلي:

١- مقدمة البرنامج.
٢- نواحي معرفية خاصة بالمهارات قيد الدراسة.
٣- طرق الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة.
٤- خطوات تعليمية للمهارات قيد الدراسة.
٥- التفكير الابداعي.

**٥- خطوات تنفيذ العمل باستخدام التعلم التوليدي:**

لاستخدام التعلم التوليدي في تدريس مقرر الجمباز، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة "**أحمد** (٢٠٠٤)، **عبد الرافع** (٢٠٠٩)، **فنونه** (٢٠١٢)، **أحمد** (٢٠١٤)، **عبد الحافظ** (٢٠١٥)، **إبراهيم**" (٢٠١٦) حيث يتضمن سير العمل وفق أسلوب التعلم التوليدي في إطار تنفيذه كالآتي:

أ- **مرحلة التمهيد:** في هذه المرحلة قام الباحث بتحفيز الطلاب وإثارة فضولهم واهتمامهم بالمهارة المراد تعلمها وذلك من خلال الآتي:

إجراء حوار مع الطلاب عن المهارة وأهميتها.
عرض مجموعة من الأسئلة حول المهارة.

عرض بعض الرسوم التوضيحية للمهارة.

ب- **مرحلة التركيز:** قام الباحث في هذه المرحلة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من (٣- ٥) طلاب وبالتالي أصبحت مجموعات العمل داخل الدرس (٦) مجموعات تعاونية.

قام الباحث بمحاولة إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب عن طريق طرح المزيد من الأسئلة حول المهارة المراد تعلمها تم استخدام الاكتشاف الموجه، توجيه الطلاب إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار.

ج- **مرحلة التحدي:** قام الباحث في هذه المرحلة بإجراء حوار ومناقشة مع الطلاب حول الأفكار التي تم التوصل إليها.

- توفير الخبرات والدعم المناسب لهم لاستيعاب كيفية أداء المهارة من خلال الآتي:
- عرض صور توضيحية للمهارة.
- استخدام بعض الوسائل التعليمية في عرض نموذج للمهارة وذلك بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب تصور ذهني للمهارة ومعرفة الشكل السليم للأداء ومحاولة رسم هذه الصورة داخل أذهانهم.
- قام الباحث بتوضيح النواحي الفنية للمهارة المتعلمة والتركيز على أهم النقاط الفنية المؤثرة في الأداء
- قام الباحث بعرض الخطوات التعليمية للمهارة.

توزيع أوراق العمل الخاصة بتوضيح دور كل طالب داخل مجموعة العمل.

د- **مرحلة التطبيق:** تم تطبيق وأداء المهارات قيد الدراسة وتوضيح العلاقة والربط بين المهارات وبعضها وربط المهارات بمهارات أخرى جديدة وتبادل الأدوار داخل مجموعات العمل.

- قام الباحث بتقييم مستوى أداء الطلاب من خلال الملاحظة المباشرة للأداء على البساط وتقديم التوجيه والإرشاد لمجموعات العمل.

**٦- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي:**

قام الباحث بالإلمام بالإمكانيات المتاحة المختارة للتطبيق من حيث الأجهزة والأدوات المطلوبة لتنفيذ البرنامج واستعان الباحث بالتالي: بساط جمباز للحركات الأرضية- جهاز رستاميتر- ميزان طبي- ساعة إيقاف- شريط قياس مرن- سلالم وثب- مقاعد سويدية- صناديق خشبية مقسمة.

**٧- الأسلوب التعليمي واستراتيجية التدريس:**

استخدم الباحث أسلوب التعلم التوليدي لطلاب المجموعة التجريبية، واستخدم الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) لطلاب المجموعة الضابطة، وذلك تحت إشراف وتوجيه الباحث.

**٨- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي:**

قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء ملحق (٧) لتحديد زمن وشكل أجزاء الوحدة التعليمية (المحاضرة) وقد اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة ١٠٠% على أن يكون شكل وتوزيع المحاضرة كالآتي:

- ينفذ البرنامج من خلال المحاضرة وذلك بواقع محاضرتين كل أسبوع.
- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (٨) ثمانية أسابيع.
- أن يكون زمن تنفيذ المحاضرة (٩٠) تسعون دقيقة.
- أن يكون الشكل التنظيمي للمحاضرة للمجموعة التجريبية على النحو التالي:
  - الأعمال الإدارية والإحماء ١٠ دقائق
  - الإعداد البدني ١٥ دقيقة
  - الجزء الرئيسي (الجزء التعليمي والتطبيق العملي) ٦٠ دقيقة
  - الختام ٥ دقائق

**٩- أساليب تقويم البرنامج:**

من أجل تقويم فاعلية أسلوب التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية قام الباحث باستخدام الاتي:

- اختبار التفكير الإبداعي من اعداد (خير الله،١٩٧٤).
- استمارة تقييم الأداء المهارى. من اعداد الباحث.

**الخطوات التنفيذية للدراسة:**

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٥ إلى ٢٠١٩/٩/٢٥ بغرض إجراء المعاملات العلمية لأدوات الدراسة وكذلك تجريب وحدة من الوحدات التدريسية قيد الدراسة للتعرف على مدى مناسبة المحتوى والزمن واسلوب التدريس للعينة قيد الدراسة، وقد اسفرت الدراسة الاستطلاعية عن ملائمة الادوات ومناسبة الوحدات التدريسية.

**القياس القبلي:**

أجري القياس القبلي في متغيرات البحث لمجموعتي الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٩/٩/٢٨ الي ٢٠١٩/٩/٢٩.

**تنفيذ البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج لمدة (٨) أسابيع بدأت من يوم ٣٠/ ٩ /٢٠١٩ وانتهت في يوم ٢١/ ٢٠١٩/١١، وبواقع وحدة لكل مجموعة (الاثنين) من كل أسبوع للمجموعة التجريبية، بإجمالي (٨) وحدات على أفراد المجموعة التجريبية والتي تقوم بتطبيق البرنامج باستخدام التعلم التوليدي (المتغير التجريبي) داخل الوحدة ملحق (٨)، بينما تقوم المجموعة الضابطة

بتطبيق الأسلوب التقليدي يوم (الخميس) من كل اسبوع، بإجمالي (٨) وحدات علـــى أفـــراد المجموعة الضابطة، وقد راعي الباحث تثبيت توقيت التطبيق لكلا المجموعتين.

**القياس البعدي:**

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق البرامج بإجراء القياســـات البعديـــة للمجمـــوعتين الضابطة والتجريبية خلال الفترة من ٢٠١٩/١١/٢٣ الي ٢٠١٩/١١/٢٤ وبـــنفس الشـــروط التي اتبعت في القياس القبلي.

**الأسلوب الإحصائي المستخدم:**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية حيث أنها الأساليب المناسبة لطبيعة الدراسة:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط.
- الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.
- معامل الارتباط. - اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

**أولاً: عرض النتائج:**

تحقيقاً لهدف الدراسة وفروضه قام الباحث بعرض النتائج وفقاً للترتيب التالي:

- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضـــابطة فـــي التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة.
- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيـــة فـــي التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة.
- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة.

**جدول (١١)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة (ن= ٢٥)**

| المتغيرات | | وحدة القياس | متوسط القياس القبلي | متوسط القياس البعدي | الفروق بين المتوسطين | قيمة ت | درجات الحرية | نسبة التحسن ٪ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الابداعي | الطلاقة | درجة | ٦٦.٥٦ | ٧٠.٤٤ | -٣.٨٨ | ٢٢.٨٢ | ٢٤ | %٦ | ٠.٠٠ |
| | المرونة | درجة | ٤٥.٨٤ | ٤٩.٨٤ | -٤ | ١٤.٨١ | ٢٤ | %٩ | ٠.٠٠ |
| | الأصالة | درجة | ٧.٩٦ | ١٠.١٦ | -٢.٢٠ | ٢٢ | ٢٤ | %٢٨ | ٠.٠٠ |
| | الدرجة الكلية | درجة | ١٢٠.٣٦ | ١٣٠.٤٤ | -١٠.٠٨ | ٢٨.٨٠ | ٢٤ | %٨ | ٠.٠٠ |
| الأداء المهارى | الشقلبة الأمامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٠.٩٠ | ٤.١٨ | -٣.٢٨ | ٤٦.٨٦ | ٢٤ | %٧٨ | ٠.٠٠ |
| | الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٦٨ | ٥.٠٨ | -٣.٤٠ | ٤٢.٥٠ | ٢٤ | %٦٧ | ٠.٠٠ |
| | الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ١.١٩ | ٤.٢٨ | -٣.٠٩ | ٣٨.٦٥ | ٢٤ | %٧٢ | ٠.٠٠ |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١١) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

**جدول (١٢)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة (ن = ٢٥)**

| المتغيرات | | وحدة القياس | متوسط القياس القبلي | متوسط القياس البعدي | الفروق بين المتوسطين | قيمة ت | درجات الحرية | نسبة التحسن المئوية | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الابداعي | الطلاقة | درجة | ٦٦.٦٠ | ٧٦.٤٨ | -٩.٨٨ | ٢٩.٠٦ | ٢٤ | %١٥ | ٠.٠٠٠ |
| | المرونة | درجة | ٤٦.١٢ | ٥٥.٠٨ | -٨.٩٦ | ١٣.٥٨ | ٢٤ | %١٩ | ٠.٠٠٠ |
| | الأصالة | درجة | ٨.٠٤ | ١١.٦٠ | -٣.٥٦ | ٢٣.٧٣ | ٢٤ | %٤٤ | ٠.٠٠٠ |
| | الدرجة الكلية | درجة | ١٢٠.٧٦ | ١٤٣.١٦ | -٢٢.٤٠ | ٣١.١١ | ٢٤ | %١٩ | ٠.٠٠٠ |
| الأداء المهارى | الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٠.٨٨ | ٥.٢٠ | -٤.٣٢ | ٧٢.٠٠ | ٢٤ | %٨٣ | ٠.٠٠٠ |
| | الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ١.٧٠ | ٧.١٨ | -٥.٤٨ | ٦٨.٥٠ | ٢٤ | %٧٦ | ٠.٠٠٠ |
| | الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ١.١٧ | ٦.٣٢ | -٥.١٥ | ٧٣.٦٠ | ٢٤ | %٨٢ | ٠.٠٠٠ |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٢) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

**جدول (١٣)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة (ن = ٥٠)**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المجموعة الضابطة (ن = ٢٥) | | المجموعة التجريبية (ن = ٢٥) | | قيمة (ت) | الفروق في نسبة التحسن | لصالح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | | | |
| التفكير الابداعي | الطلاقة | درجة | ٧٠.٤٤ | ١.١٦ | ٧٦.٤٨ | ١.٤٥ | ١٥.٩٥ | %٨ | التجريبية |
| | المرونة | درجة | ٤٩.٨٤ | ١.٦٨ | ٥٥.٠٨ | ١.٠٤ | ١٢.٩٩ | %١٠ | التجريبية |
| | الأصالة | درجة | ١٠.١٦ | ٠.٨٥ | ١١.٦٠ | ٠.٥٠ | ٧.١٥ | %١٦ | التجريبية |
| | الدرجة الكلية | درجة | ١٣٠.٤٤ | ١.٨٠ | ١٤٣.١٦ | ١.٨٠ | ٢٤.٤٨ | %١١ | التجريبية |
| الأداء المهارى | الشقلبة الامامية بالارتقاء المنفرد | درجة | ٤.١٨ | ٠.٢٤ | ٥.٢٠ | ٠.٢٢ | ١٥.٣٥ | %٢٠ | التجريبية |
| | الدحرجة الخلفية المنحنية | درجة | ٥.٠٨ | ٠.٢٨ | ٧.١٨ | ٠.٤١ | ٢٠.٧٢ | %٢٩ | التجريبية |
| | الشقلبة الجانبية مع ربع لفة | درجة | ٤.٢٨ | ٠.٢٥ | ٦.٣٢ | ٠.٢٤ | ٢٨.٨٤ | %٣٢ | التجريبية |

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

يتضح من جدول (١٣) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وبعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية.

**ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:**

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي مما يشير الي فاعلية الطريقة المتبعة في تدريس مقرر طرق تدريس الجمباز لأفراد المجموعة الضابطة قيد الدراسة.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن البرنامج المتبع الذي يستخدم طريقة المحاضرة لتدريس محتوى المقرر لطلاب المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي على تقدم وتنمية التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة الضابطة حيث أن الشرح اللفظي والألقاء داخل طريقة المحاضرة أعطى الطلاب خبرة عملية أدت إلى رفع مستواهم.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع له تأثير ايجابي على تنمية التفكير الإبداعي وعلى تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة، حيث يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية المطلوب تعلمها وعرض النموذج الخاص بها من قبل المعلم وكذلك تأدية النموذج والممارسة والتكرار من جهة المتعلم مع تصحيح الأخطاء من المعلم، وهذا يتيح للمتعلم فرصة التعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء، فالمعلم عندما يعطى الطالب فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أداؤه أكثر فاعلية، فدرجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم، كما أن قيام المعلم بإعطاء التغذية الراجعة للطلاب جميعاً في وقت واحد ونقله لمعلومات الأداء وكيفية ومدى الاستمرار فيه كل ذلك كان له الأثر الايجابي في حدوث عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "**عبد الحافظ** (٢٠١٥)، **فنونه** (٢٠١٢)، **عبد الرشيد**" (٢٠١٠)، حيث أظهرت أن الطريقة التقليدية المتبعة تساعد على التقدم في أداء وتعلم المهارات.

ويري الباحث أن كل طالب يمتلك مهارات التفكير الإبداعي للتعبير بمفرده عما بداخله من أفكار وبحسب مستواه الذي يظهره في استجابته الإبداعية التي توصل إليها بمجهوده الذاتي باعتماده على خبراته وإمكانياته لكي يستطيع أن يتكيف في المواقف الجديدة وبالاعتماد على نفسه في التفكير الإبداعي.

**وبذلك يتحقق التساؤل الأول للدراسة والذي ينص على:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي مما يشير الي التأثير الإيجابي للتعلم التوليدي في تدريس مقرر طرق تدريس الجمباز لأفراد المجموعة التجريبية قيد الدراسة.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الي أن استخدام التعلم التوليدي أتاح التنويع في الطرائق والأساليب للموضوع الواحد، مما ادى الى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في تحقيق مبدأ الدافعية لديهم والاثارة نحو الإنجاز وتصحيح اخطائهم، كما أن التفاعل بين الطلاب والمعلم من ناحية والطلاب وانفسهم من ناحية اخرى يؤدي إلى مرورهم بعمليات التفكير العقلي جميعها، ويمر الطالب في التعلم التوليدي بجميع عمليات التفكير العقلي في كل موقف، واستمرار الطلاب في ذلك أدى إلى زيادة نمو العمليات العقلية التي اكتسبتها الطلاب، مما زاد في تنمية تفكيرهم الإبداعي، وهذا ما اشارت اليه "**صادق**" (٢٠١٣) من أن الدافعية الداخلية تؤدي دورا حاسما في عملية الإبداع إذ تنطلق من الداخل من هدف مرسوم يظهر الرغبة في البحث والمعرفة والشعور بالسعادة في اكتشاف الواقع وإعطاء الأفكار الجديدة، كما أن مهارات التفكير الإبداعي (المرونة، الأصالة، الطلاقة) تركز على الجوانب النوعية، وعلى الإضافات الجديدة التي تقدم حول موضوع معين، فإن هذا الأمر يمكن أن يفسر ظهور الدلالة الإحصائية في النتائج.

ويرجع الباحث التأثير الايجابي للتعلم التوليدي على تعلم وأداء مهارات الجمباز قيد الدراسة، حيث أن البرنامج بما تشمله من خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دافعيته تحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمي المنظم وإتاحة الفرص للسير في تعلم المهارات قيد الدراسة وفقاً لرغباته وسرعته وقدراته ساهمت في مساعدته على الشعور بأهميته العملية التعليمية، كما أنه ساعد على استثارة تفكير المتعلم وتشويقه وجعله إيجابياً نحو عملية التعلم والإحساس بقيمة دوره في الإدراك الذاتي دون مساعدة المعلم له، مما أدى إلى استيعاب المهارات قيد الدراسة، الأمر الذى أدى إلى تحفيزه على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا الي أن التعلم التوليدي يجعل دور المتعلم ايجابيا ونشطا وتتوفر لدية الدافعية للتعلم فيقوم ببذل الجهد للوصول الى حل للمشكلة واكتشاف المعرفة والاداء الصحيح بنفسة من خلال التفاعل الاجتماعي مع زملائه ومع المعلم وتطبيق ما توصل اليه من معرفة وتصور بصري وذهني للأداء الصحيح في مواقف جديدة مما ساعد علي بقاء أثر التعلم، بالإضافة الى ان التعلم التوليدي يعمل على مراعاة الفروق بين الطلاب وذلك لاعتماده على الخبرة الذاتية للطلاب التي تمت اكتسابها من التفاعلي الاجتماعي مع الاخرين كما ان استخدام التعلم التوليدي يساعد على بناء التعلم حيث أنه عندما تقابل

المعلومات التي عند الطلاب بالمعلومات الصحيحة فاذا كان ما لديهم صحيح سوف يؤكد على المعلومة ويعطيهم الثقة بالنفس واذا كان ما لديهم من معلومات خاطئة فيصححها من خلال المعلومات الصحيحة والأداء الصحيح وبالتالي يساعد علي تثبيت الأداء لإحلال الأداء الصحيح محل الأداء الخاطئ وكل ذلك ادي الي تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

ويرجع الباحث ايضا هذه النتيجة الي أن التعلم التوليدي يتضمن بداخله عدة اساليب تدريسية منها العصف الذهني وحل المشكلات والاكتشاف التي يتم العمل بهم في مرحلة التمهيد والتركيز والتعلم التعاوني الذي هو اساس التعلم التوليدي والذي يتم العمل به في مرحلة التركيز والتحدي والتطبيق، فهذا التنوع في اساليب التدريس يعمل علي عرض الموضوع المراد تدريسه بأكثر من اسلوب مما يودي الى تثبيت الأداء الصحيح وفقاً لقدراته ومراعاة الفروق الفردية بينهم وجذب الانتباه وهذا اتاح بلا شك الى تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "**مصطفي**" (٢٠٠٠) أن الطريقة التدريسية الجيدة تثير اهتمام المتعلمين وتدفعهم للمشاركة مع المعلم وتراعي الفروق الفردية وتساعد على تحقيق اهداف المنهج كما انه من الضروري أن يكون لدي المعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس حتى لا يقف على اسلوب معين. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "**عبد الرشيد** (٢٠١٨)، **إبراهيم** (٢٠١٦)، **عبد الحافظ** (٢٠١٥)، **عبد الرافع**" (٢٠٠٩)، والتي اشارت أهم نتائج دراساتهم الى فاعلية استخدام التعلم التوليدي في تحسين مستوى التعلم للعينات في دراساتهم.

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الايجابي لاستخدام التعلم التوليدي على التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر قيد الدراسة، وبهذا يكون قد تحقق التساؤل الثاني: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز ولصالح القياس البعدي.**

ويتضح من نتائج جدول (١٣) جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي تفوق افراد المجموعة التجريبية التي تستخدم التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي تستخدم الاسلوب التقليدي.

ويرجع الباحث تفوق افراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابداعي الى استخدام التعلم التوليدي والذي أتاح التنويع في الطرائق والأساليب للموضوع الواحد مما ادى الى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في تحقيق مبدأ الدافعية لديهم وإثارة الدافعية نحو الإنجاز وتصحيح اخطائهم، وهذا ما لم يتوافر في افراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الاسلوب التقليدي، كما أن التفاعل بين الطلاب والمعلم من ناحية

والطلاب وانفسهم من ناحية اخرى يؤدي إلى مرورهم بعمليات التفكير العقلي جميعها، ويمر الطالب في التعلم التوليدي بجميع عمليات التفكير العقلي في كل موقف، واستمرار الطلاب في ذلك أدى إلى زيادة نمو العمليات العقلية التي اكتسبتها الطلاب، مما زاد في تنمية تفكيرهم الإبداعي وكل هذا بلا شك ادى الى تفوق افراد المجموعة التجريبية عن افراد المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة الى استخدام التعلم التوليدي، حيث يتضمن بداخله عدة اساليب تدريسية منها العصف الذهني وحل المشكلات والاكتشاف التي يتم العمل بهم في مرحلة التمهيد والتركيز والتعلم التعاوني الذي هو اساس التعلم التوليدي والذي يتم العمل به في مرحلة التركيز والتحدي والتطبيق وهذا ما لم يتم توافراه لأفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الاسلوب التقليدي، وكل هذا بلا شك ادى الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "**عبد الرشيد** (٢٠١٨)، **إبراهيم** (٢٠١٦)، **عبد الحافظ** (٢٠١٥)، **عبد الرافع**" (٢٠٠٩)، والتي اشارت الى نتائج دراساتهم الى تفوق نموذج التعلم التوليدي على الاسلوب التقليدي في تحسين مستوي التعلم للعينات قيد دراساتهم.

وبذلك تحقق صحة التساؤل الثالث للدراسة والذي ينص على: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر طرق التدريس التربية الرياضية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية.**

**الاستنتاجات:**

ففي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- أدى استخدام أسلوب التعلم التوليدي إلى تحسين التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدي طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل وفي اتجاه القياس البعدي.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل وفي اتجاه القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل وفى اتجاه المجموعة التجريبية.

٥- أفضلية استخدام أسلوب التعلم التوليدي عن استخدام الاسلوب التقليدي في تحسين التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

١- الاهتمام باستخدام التعلم التوليدي في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية للطلاب.
٢- إدراج التعلم التوليدي ضمن برامج اعداد معلم التربية البدنية.
٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية للتدريب على استخدام التعلم التوليدي كأحد الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية والبدنية.
٤- إجراء دراسات حول استخدام التعلم التوليدي لمقررات دراسية مختلفة تطبيقية ونظرية وعلى عينات مختلفة ومتغيرات مختلفة.
٥- استخدام الاساليب التدريسية الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير الابداعي بصفة خاصة.

## (( المراجـــــــــــع ))

### أولاً: المراجع العربية


١- **إبراهيم، نور (٢٠١٦):** أثر استخدام التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهارى والتفكير الناقد لدى طلبة الفرقة الثانية- بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢- **أحمد، أحمد (٢٠٠٥):** فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣- **أحمد، أميمة (٢٠٠٤):** فعالية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابداعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوب والتربية، جامعة عين شمس.

٤- **أحمد، عمرو (٢٠١٤):** أثر استخدام النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض الأداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

٥- **البيك، علي وآخرون (٢٠٠٨):** طرق قياس القدرات اللاهوائية والهوائية- سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٦- **العبد، محمد (٢٠١٣):** إثر توظيف استراتيجية دورة التعلم في تنمية بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي في العلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير -غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر -غزة، فلسطين.

٧- **المواجدة، رائد (٢٠١٠):** التعليم المحوسب والتفكير الإبداعي"، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

٨- **جمل، محمد (٢٠٠٨):** تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، الأمارات.

٩- **جواد، وآخرون (٢٠٠٨):** تأثير تصميم حقيبة تعليمية الكترونية لتعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية للمبتدئين، بحث منشور، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ١٥، العدد ٤، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

١٠- **حسانين، محمد (٢٠٠٤):** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- **حسن، أحمد (٢٠٠٤):** تأثير تدريب جمباز الموانع على تنمية بعض المهارات الحركية للناشئين في رياضة الجمباز تحت١٢سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٢- **الحيلة، محمد (٢٠٠٢):** تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير بين القول والممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص٥٤.

١٣- **الخولي، أمين والشافعي، جمال (٢٠٠٥):** مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- **خير الله، سيد (١٩٨١):** بحوث تربوية ونفسية، دار النهضة العربية ص١٠-١٢، بيروت.

١٥- **الدواهيدي، عزمي (٢٠٠٧):** فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجو تسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طلبة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٦- **رضا، إسماعيل (٢٠٠٨):** أثر استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد التاسع، العراق.

١٧- **زغلول، محمد وآخرون (٢٠٠١):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨- **زيتون، حسن وزيتون، كمال (٢٠٠٣):** التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

١٩- **زيتون، كمال وحسانين، محمد (١٩٩٧):** اللياقة البدنية ومكوناتها (الأسس النظرية، الأعداد البدني، طرق القياس)، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- **الساعي، أحمد والنعيمي نجاح (٢٠٠١):** تطوير برامج التعلم الذاتي باستخدام بعض أنماط الاختبارات الموضوعية، مجلة الخليج العربي، العدد ٧٩، الرياض، السعودية.

٢١- **سيد، رضا (٢٠٠٤):** تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الحقيبة التعليمية على تعلم بعض مهارات لجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٢- **سيد، ياسر (٢٠١٠):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضـــي على الأداء المهارى والتدريسي للطالب المعلم في بعض مهارات الجمباز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليـــة التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢٣- **شحاته، محمد (٢٠٠٣):** أسس تعليم الجمباز، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٤- **شحاته، محمد (١٩٩٢):** دليل الجمباز الحديث، دار المعارف، القاهرة.

٢٥- **الطائي، رفقة (٢٠١٢):** استخدام أسلوب التعلم ألإتقاني والتبادلي وأثرهما في الطلاقة النفسية وتعلم عدد من المهارات الأساسية ودقة الانجاز بكرة القدم للصالات للطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٢٦- **عبد الحافظ، هبه (٢٠١٥):** أثر استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكى على التحصيل المهارى والتوافق الدراسي نحو الجمباز لطلبة كليه التربية الرياضية، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢٧- **عبد الرافع، سحر (٢٠٠٩):** فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٨- **عبد الرشيد، ياسر (٢٠١٨):** تأثير استخدام التعلم التوليدي على التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة – كلية التربية الرياضية بالمنيا.

٢٩- **عبد السلام، مصطفى (٢٠٠٦):** تدريس العلوم ومتطلبات العصر درا الفكر العربي، القاهرة.

٣٠- **عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧):** الدماغ والتعليم والتفكير، (ط١)، دار الفكر، الأردن.

٣١- **عفانة، عزو والجيش، يوسف (٢٠٠٨):** التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة: مكتبة آفاق.

٣٢- **علاوى محمد ورضوان محمد (١٩٩٤):** اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٣- **علاوي، محمد (١٩٩٨):** الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤- **فرحات، ليلى (٢٠٠١):** القياس المعرفي الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

٣٥- **فنونه، زاهر (٢٠١٢):** أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الإحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٦- **قطامي، نايف (٢٠٠٢):** تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١، عمان، دار الفكر. الأردن.

٣٧- **محمد، حنان (٢٠١٢):** أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير -غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة.

٣٨- **محمد، فهيم (٢٠١٤):** أبناؤنا يتعلمون التفكير الإبداعي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٩- **محمد، ناهض (٢٠٠٣):** فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات المبدلة حول الظواهر الطبيعية المخفية واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الثالث، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

٤٠- **يوسف، حسام الدين (٢٠٠٥):** تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٤١- **يوسف، خالد (٢٠١٥):** برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات وأثرة على الإبداع

الرياضي لدى تلاميذهم، رسالة دكتوراه –غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

**42-Ganelle.c.w. (2004):** Maximizing Performance feedback effectiveness through videotpe reply and self contimued learning environment ،exer Sport.(84).

**43- Griff, Steven J. Mc.(2000):** Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of Education, The Pennsylvania State University.

**44- Lee, Hyeonwoo (2008) :** The effects of Generative learning strategies promts and metacognitive feed back on learners ‘ self – regulation ،generation process and an achievement, the pennsl vania state university ،U.S.A**.**